
**أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة
من وجهة نظر الوالدين**

إعداد

د/ راندا محمد المغربي

أستاذ مساعد بقسم دراسات طفولة

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٥٢) - أكتوبر ٢٠١٨

أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين

إعداد

د/راندا محمد المغربي*

الملخص

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من عدد (١٢٠) من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال يستخدمون الأجهزة التكنولوجية ويقعون في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات والملتحقون برياض الأطفال بالمدارس العالمية بمدينة جدة ، وتم تطبيق استبانة اشتملت على عدة محاور : المحور الأول اشتمل على درجة شغف الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية، المحور الثاني: دوافع الأطفال لاستخدام الاجهزة التكنولوجية والمحور الثالث : التأثيرات السلبية لاستخدام الاجهزة التكنولوجية للأطفال والمحور الرابع: التأثيرات الايجابية لاستخدام الاجهزة التكنولوجية للأطفال ، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن: أغلب الأطفال في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) يمتلكون الأجهزة اللوحية بنظام الأندرويد أو الأي باد ، وأن من أهم دوافع استخدامهم للأجهزة التكنولوجية شغل أوقات الفراغ ،وتحقيق السعادة عند الفوز ، كما أظهرت نتائج الدراسة الي أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية له العديد من السلبيات على الجوانب الصحية ، الإنفعالية ، الاجتماعية ، الدينية وله أيضا العديد من الايجابيات على الجوانب التقنية ، التعليمية ، الإنفعالية ، الاجتماعية . وكان من أهم توصيات الدراسة: ضرورة توعية الوالدين بالسلبيات الناجمة عن استخدام الأجهزة التكنولوجية ومحاولة الاستفادة من استخدامها في الجوانب الايجابية كالنواحي التقنية و، التعليمية ،والانفعالية ، والاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا ، الأجهزة التكنولوجية ، ايجابيات التكنولوجيا ، سلبيات

التكنولوجيا ، أطفال ما قبل المدرسة ، سلوك الأطفال

مقدمة:

ما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسر ما بين دول العالم الأمر الذي جعل من التكنولوجيا وسيلة مهمة .

* أستاذ مساعد بقسم دراسات طفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

وأصبحت تشغل أهمية كبيرة فيما يتعلق بتسهيل التواصل بين الناس، حيث ساهمت بفعالية في جعل العالم الكبير يبدو كأنه قرية صغيرة، وتحقق ذلك بفضل ما قدمته للناس من وسائل وطرق لتعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم، فتعددت هذه الوسائل التكنولوجية من الهاتف الثابت والهاتف المحمول، لتصل إلى شبكة الإنترنت وما يرتبط بها من قدرة تواصل الناس مع بعضهم البعض عبر القارات والبلدان المختلفة خلال ثوان معدودة. (Andrea Saver، ٢٠١٣) كما أن لها العديد من المزايا فهي تعد طريقة للتفكير، وحلّ المشكلات، وهي أسلوب التفكير الذي يصل به الفرد إلى النتائج المرجوة، وهي وسيلة وليست نتيجة، كما أنّها تسهم في استخدام المعارف، والمعلومات، والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته، ولهذا فإنّ التكنولوجيا تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاته وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته (2013 ، Karehka Ramey)

والتكنولوجيا (Technologie) " هي مركب مكون من مقطعين الأول (techno) : وتعني في اللغة اليونانية "الضن" أو صناعة يدوية و والثاني (Logie) "وتعني "علم" أو نظرية". وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي". وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية ولكن عربت بنسخ لفظها حرفيا إلى كلمة "تكنولوجيا (Technologie) . (دليو، فضيل ٢٠١٠، ٢٠)

وقد أورد (ملوخية، ٢٠٠٩) عدداً من الخصائص للتكنولوجيا لخصها فيما يلي :

- التكنولوجيا علم مستقل له أصول وأهدافه ونظرياته
- التكنولوجيا عملية تشتمل ثلاثة عمليات هي : المدخلات العمليات والمخرجات
- التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة
- التكنولوجيا عملية ديناميكية وتعني التفاعل النشط المستمر بين المكونات
- التكنولوجيا عملية نظامية تعني بالمنظومات ومخرجاتها
- التكنولوجيا متطورة ذاتياً تستمر في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين
- التكنولوجيا هادفة أي تهدف للوصول إلى حل المشكلات.
- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة

وقد تزايد استخدام الأطفال في المرحلة العمرية ما بين عمر السنتين الى عمر الست سنوات للأجهزة التكنولوجية في حياتهم مثل أجهزة الألعاب والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة ذات شاشات اللمس مثل (الأيباد) ، مما نتج عنه أضرار و عواقب رغم الفوائد والمزايا التي تحققها تلك الأجهزة. (Couse and Chen 2010) .

ولما كان أطفال اليوم هم رجال الغد فهم يتأثرون بكل ما يحيط بهم من متغيرات تكنولوجية وولعهم الشديد باستخدام التكنولوجيا وخاصة بعد ظهور أجيال عديدة للأجهزة التكنولوجية و التي احتلت حياتنا بكل تفاصيلها وتنوعت ومنها الحواسيب المكتبية والمحمولة وأجهزة الألعاب المختلفة مثل PlayStation ، : Xbox Game ، Wii والأجهزة اللوحية والكفية مثل:

IPod، IPad، Galaxy، Tab، وBlackBerry، وGalaxy iPhone، والتي
أقبل عليها الأطفال بكل شغف وحب (World Bank 2015)

ومن خلال تلك الأجهزة التكنولوجية وبتطبيقاتها المتنوعة وما تحتويها من ألعاب
الالكترونية والتي يشغف بها الأطفال تعد بالنسبة لهم نشاط ترويحي وذهني بالدرجة الأولى سواء
كان من خلال: ألعاب الفيديو الخاصة، ألعاب الكمبيوتر، ألعاب الهواتف النقالة، بصفة عامة ويضم
كل الألعاب ذات الصبغة الإلكترونية، وقد تمارس هذه الألعاب بأشكال متنوعة سواء كان بطريقة
جماعية او فردية. (أنجرس، موريس، ٢٠٠٨)

وبالإضافة إلي تنوع الألعاب ما بين ألعاب فردية وألعاب جماعية تتنوع أيضا أهداف
استخدامات التكنولوجيا للأطفال منها: إعداد الأطفال للمجتمع دائم التغيير، زيادة قدرة الأطفال
على الانجاز، مساعدة الأطفال في تنمية طرق متعددة للتواصل، استكشاف وتمثيل المعلومات بأشكال
متعددة وفعالة، إمداد الأطفال بخبرات تفاعلية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات (عبد الرحيم،
هنا و آخرون ٢٠٠٤)

وعلى الرغم من أهداف وأهمية استخدام التكنولوجيا إلا أنه لازال الجدل قائم بين المهتمين
بالطفولة والمربين في السلبيات والايجابيات الناجمة عن الإسراف في استخدام الأطفال الأجهزة
التكنولوجية فهناك من يؤيد استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية وهناك من يعارض استخدامها
للأطفال وهناك من ينظر إليها بشكل محايد وتنوعت الدراسات ومنها

وفي دراسة أجراها (معوض، الموسى، ٢٠١٦) بهدف التعرف على أثر اللعب بالأجهزة
التكنولوجية على مهارة حل المشكلات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من
مجموعتين إحداهما تجريبية يستخدمون الألعاب الالكترونية في الأجهزة اللوحية والأخرى مجموعة
ضابطة من أطفال الأسر ذوي الدخل المنخفض لأطفال أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات وطبق اختبار
القدرات البريطاني لقياس مهارات مفاهيمية كالإدراك البصري كبناء المكعبات والفروق بين
الأشكال المتشابهة وإدراك العلاقات وكان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين أطفال المجموعتين
الضابطة والتجريبية وقد فسرت الدراسة ذلك أن اللعب في الألعاب التقليدية يعتمد على الحواس
والأيدي كما ترجع أيضا هذه النتيجة لتوفير الأسر ذوي الدخل المنخفض لألعاب أخرى تقليدية .

وهدفت دراسة (أبو الرب ، القيصري، ٢٠١٤) الى التعرف على المشكلات السلوكية بسبب
استخدام الهواتف الذكية للأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات طبقت على
(٢٩٩) من أولياء امور الأطفال والذي تم اختيارهم عشوائياً وطبقت استبانة أعدت لتحقيق أهداف
الدراسة وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجوداً عند الأطفال هي المشكلات
الاجتماعية ، يليها المشكلات التربوية، ثم المشكلات النفسية كما بينت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً
ذات دلالة احصائية تعزى لصالح الذكور ناتجة عن جراء استخدام الهواتف الذكية.

وأشارت دراسة (باحاذق ، تركستاني، ٢٠١٥) إلى أثر استخدام التكنولوجيا وتحديدًا جهاز
الأيبيد على مفهوم الذات عند الأطفال العاديين وضعاف السمع وطبقت الدراسة مقياس مفهوم الذات

المصور قبلي وبعدي على مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابنتين لأطفال في مرحلة الروضة بمدينة الرياض من (٥- ٦) سنوات ممن لا يوجد لديهم أجهزة آيباد ولا يستخدموا الانترنت من قبل، وتم تحميل الألعاب الالكترونية على أجهزة اللوح الذكي وتم تسليمها للأطفال العاديين وضعاف السمع لمدة (١٢) أسبوعاً وبعد تطبيق المقياس قبلياً وبعدياً أظهرت نتائج الدراسة تحسین مفهوم الذات عند الأطفال ضعاف السمع أما الأطفال العاديين لم يظهر استخدام الجهاز اللوحي لديهم أي تحسن .

وأشارت دراسة (Divan etal, 2012) التي هدفت الى معرفة مدى تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠٠٠) طفلاً من عمر (٧) سنوات ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة وقامت الأمهات بملئها وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور المشكلات السلوكية والمتمثلة في العصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة مقارنة بالأطفال غير مستخدمي تلك الأجهزة كما أظهرت النتائج أيضاً زيادة المشكلات السلوكية عند الأطفال باستخدامهم للأجهزة الخلوية في سن مبكرة .

ورغم هذه السلبيات إلا اننا نجد بقاء وجلس الأطفال ساعات طويلة على الأجهزة التكنولوجية لدرجة قد تصل إلى الإدمان، بالتالي أصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تظهر فيها الإحصاءات أن عشرين في المائة من الآباء لا يراقبون أبنائهم ، وبالتالى لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء (دويكات، ٢٠١٦) ومن خلال شكاوي بعض أولياء الأمور من كثرة جلوس أطفالهم على الأجهزة التكنولوجية وملاحظة تعلقهم الشديد بها وتركهم أطفالهم للعب بها لكثرة انشغالهم ولتأييد البعض الآخر للجلوس عليها وهنا فكرت الباحثة للقيام بالبحث الحالي لمعرفة أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ولتوجيه أنظارهم إلى أنها سلاح ذو حدين منها الايجابي ومنها السلبي وإذا لم يحسن استخدامها ستتحول إلى أداء هادمة تؤثر على أطفالهم

مشكلة البحث:

وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

ما أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر

الوالدين ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما درجة تعلق أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأجهزة التكنولوجية ؟
٢. ما دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة للأجهزة التكنولوجية ؟
٣. ما سلبيات استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة الوالدين ؟

٤. ما ايجابيات استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ؟

أهداف البحث:

١. التعرف على درجة تعلق أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأجهزة التكنولوجية
٢. التعرف على دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة الأجهزة التكنولوجية
٣. الكشف عن سلبيات استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين
٤. الكشف عن ايجابيات استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال من وجهة نظر الوالدين

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلاً من :

١. ميدان الطفولة المبكرة : التعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام الأجهزة التكنولوجية عند الأطفال ومن ثم تعزيز الجوانب الايجابية والبعد عن الجوانب السلبية
٢. الأطفال : في اكسابهم بعض القوانين المتبعة عند استخدام الأجهزة التكنولوجية
٣. الوالدين: توعيتهم وإعطاء القواعد الصحيحة لأطفالهم قبل استخدام الأجهزة التكنولوجية
٤. معلمات رياض الأطفال : يمكن استخدام الايجابيات كوسيلة تعليمية بعض الوقت في توصيل بعض المفاهيم التي يصعب على الطفل استيعابها
٥. الباحثين : حيث تفتح الدراسة المجال لإجراء العديد من الدراسات والبحوث الأخرى .

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

- الحدود الموضوعية : يتطرق هذا البحث الى أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين
- الحدود البشرية: اشتملت على (١٢٠) من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال يقعون في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات يمتلكون ويستخدمون أجهزة تكنولوجية
- الحدود المكانية: المدارس العالمية بمحافظة جدة
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1438/1439)

مصطلحات البحث :

التكنولوجيا : Technology

هي مختلف أنواع المكتشفات والمستجدات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وطريقة تخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وتشمل الحواسيب

بمختلف أنواعها وأشكالها والأقراص المدمجة والهواتف النقالة والألواح الذكية وغيرها من الوسائل التكنولوجية (الجابري، ٢٠١٢)

ويُقصد بها في البحث الحالي أيًا من الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها الطفل سواء كانت (الحاسب الالتي) الكمبيوتر الشخصي ، الأجهزة اللوحية بنظام الأندرويد أو الأي باد أو الهواتف الذكية أو البلايستيشن أو الاكس بوكس (وما تحتيه من ألعاب وتطبيقات .

طفل ما قبل المدرسة: pre- school child

" هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات وفيها يحتاج الطفل إلى معايير محددة لكي يستطيع أن يعبر عن رغباته باستقلالية" (بدير، ٢٠١٢، ٩)

ويُقصد به في البحث الحالي الطفل الذي يلتحق بفصول رياض الأطفال بالمدارس العالمية بمدينة جدة ويقع في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات ولم يتجاوز عمره السادسة

الخطوات الإجرائية للبحث:

منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً و كميّاً للوصول إلى مفهوم العلاقات بين هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر الأخرى والقيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة للوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها (عبيدات، ذوقان وآخرون، ٢٠٠٨)

وفي ضوء المنهج الوصفي تم المسح بالعينة لمجموعة من أولياء الأمور والبالغ عددهم (١٢٠) ممن يقع أطفالهم في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) وتم استخدام المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات البحث

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) من أولياء الأمور تم اختيارهم بطريقة (عمدية) ممن لديهم أطفال يستخدمون الاجهزة التكنولوجية ويقعون في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات والملتحقون برياض الأطفال بالمدارس العالمية بمدينة جدة

أدوات البحث :

١ - استبانة تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من

وجهة نظر الوالدين ومررت الاستبانة بالخطوات التالية :

كيفية حساب صدق وثبات الاستبانة:

تم إعداد الاستبانة وتصميمها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي بهدف الاستفادة منها وتكونت الاستبانة في (٤) محاور : المحور الاول درجة تعلق الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية واشتمل على أربعة تساؤلات

المحور الثاني دوافع الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية يتضمن (١٤) مفردة والمحور الثالث التأثيرات السلبية لاستخدام الأجهزة التكنولوجية للأطفال واشتمل على (٢٠) مفردة والمحور الرابع: التأثيرات الايجابية لاستخدام الأجهزة التكنولوجية للأطفال ويتضمن (٢٤) مفردة وتم اجراء الصدق المنطقي للاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية ودراسات الطفولة لأبداء آرائهم وملاحظاتهم في الاستبانة من حيث الصياغة ومدى ملائمة المفردات الفرعية للمحاور الرئيسية في ضوء الهدف من الاستبانة وتم حذف المفردات التي لم يتفق عليها المحكمين والتي لا تنطبق على المحور وتعديل صياغة بعض المفردات وبالفعل تم التعديل الى ان تم الحصول على الشكل النهائي للاستبانة.

وتم حساب صدق المحتوى (الاتساق الداخلي): لمعرفة مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

جدول (١)

نتائج استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة

معامل الثبات	المحور
٠.851	درجة شغف أطفال ما قبل المدرسة لاستخدام الأجهزة التكنولوجية
٠.927	دافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة للأجهزة التكنولوجية
٠.836	إيجابيات استخدام الأجهزة التكنولوجية
٠.851	سلبيات استخدام الأجهزة التكنولوجية

كما تم حساب معامل الثبات للاستبانة بطريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة خارج عينة الدراسة و بعد مرور اسبوعين وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات أعلى من (٨٥٪) وهي قيمة تعني تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مقبولة ، مما يؤكد أمكانية الاعتماد على هذه الاستبانة كأداة بحثية.

• **تطبيق الاستبانة** بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة قامت الباحثة بالاستعانة بأولياء الأمور ممن لديهم أطفال يقعون في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات يمتلكون ويستخدمون أجهزة تكنولوجية عينة البحث ومن ثم أظهرت نتائج الاستبانة

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الرئيس ما أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ؟ والتي تجيب عنه التساؤلات الفرعية التالية:

نتائج التساؤل الفرعي الأول والذي نص على: ما درجة تعلق أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأجهزة التكنولوجية ؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية وجدول (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) يوضح ذلك :

جدول (٢) يوضح أنواع الاجهزة التكنولوجية التي يمتلكها الطفل

النسبة المئوية	التكرار	أنواع الأجهزة التي يمتلكها الطفل
٪٨,٣	١٠	الحاسب الآلي (الكمبيوتر الشخصي)
٪٣٥,٨	٤٣	الاجهزة اللوحية بنظام الاندرويد أو الأي باد
٪٢١,٧	٢٦	الهواتف الذكية
٪١٨,٣	٢٢	البلايستيشن
٪١٥,٨	١٩	الاكس بوكس
٪١٠٠	١٢٠	المجموع

يتضح من نتائج تحليل جدول(٢) أن أغلب افراد العينة يمتلكون الاجهزة اللوحية بنظام الاندرويد أو الأي باد حيث جاءت نسبتها (٣٥,٨٪) وجاءت في الترتيب الأول وقد يرجع ذلك لسهولة ومرونة التطبيقات التي تجذب الأطفال يليها امتلاك الهواتف الذكية بنسبة(٢١,٧٪) ثم البلاي ستيشن بنسبة (١٨,٣٪) ويليها امتلاك الاكس بوكس بنسبة (١٥,٨٪) وجاءت نسبة امتلاك الحاسب الآلي (الكمبيوتر الشخصي) (٨,٣٪) وتمثل النسبة الأخيرة نظراً لاستخداماته التي لا تناسب هذه المرحلة العمرية من وجود برامج وتطبيقات تتطلب مراحل عمرية أعلى .

جدول (٣) يوضح عدد الأيام التي يستخدم فيها الطفل للأجهزة التكنولوجية

النسبة المئوية	التكرار	الايام التي يستخدم فيها الطفل للأجهزة التكنولوجية
٪١٤,٢	١٧	يوم واحد فقط في الاسبوع
٪٦٥,٨	٧٩	كل يوم
٪٨,٣	١٠	مرتان في الاسبوع
٪١١,٧	١٤	في نهاية الاسبوع
٪١٠٠	١٢٠	المجموع

يتضح من الجدول (٣) استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية كل يوم جاء بنسبة (٦٥,٨٪) واحتلت المرتبة الأولى وهذا يدل على عدم وعي الوالدين بخطورة استخدام تلك الاجهزة لفترات طويلة وما يعقبها من آثار سلبية وقد ينتج ذلك ايضا على عدم توفر وسائل بديلة والتنوع للانشطة مما يجعل الأطفال يستخدمونها كل يوم، يليها استخدام يوم واحد فقط في الاسبوع حيث جاءت بنسبة(١٤,٢٪) وشغلت المرتبة الثانية وجاء استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية في نهاية الاسبوع بنسبة (١١,٧٪) وجاءت في المرتبة الاخيرة مرتان في الاسبوع بنسبة (٨,٣٪) وهذا يدل على نسبة قليلة من الوالدين مما يُقنن استخدام تلك الاجهزة لأطفالهم

جدول (٤) يوضح عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في استخدام الأجهزة التكنولوجية

عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في استخدام الأجهزة التكنولوجية	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	١٨	٪١٥
ساعتين	٢٦	٪٢١,٦
ثلاث ساعات	٢٨	٪٢٣,٣٣
أربع ساعات وأكثر	٤٨	٪٤٠
المجموع	١٢٠	٪١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٤) أن عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في استخدام الأجهزة التكنولوجية تتراوح من أربع ساعات وأكثر جاء بنسبة (٤٠٪) واحتلت المرتبة الأولى ، يليها ثلاث ساعات يقضيها الأطفال في استخدام الأجهزة التكنولوجية حيث جاءت بنسبة (٢٣,٣٣٪) وشغلت المرتبة الثانية يليها ساعتين وبنسبة (٢١,٦٪) ثم ساعة وبنسبة (١٥٪) وتمثل الترتيب الأخير و هذا يدل على عدم وعي الوالدين بخطورة الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة تلك الأجهزة وما ينجم عنها من آثار صحية وسلبية .

جدول (٥) الأماكن التي يصطحب فيها الطفل الأجهزة التكنولوجية

الأماكن التي يصطحب فيها الطفل الأجهزة التكنولوجية	التكرار	النسبة المئوية
عند زيارة الأقارب	٢٦	٪٢١,٦
عند الخروج للتنزه في الحدائق العامة	٢٧	٪٢٢,٥
عند الخروج لتناول الطعام في إحدى المطاعم	١٨	٪١٥
في السفر والرحلات	٤٩	٪٤٠,٨
المجموع	١٢٠	٪١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٥) أن أكثر الأماكن التي يصطحب فيها الطفل للأجهزة التكنولوجية في السفر والرحلات جاء بنسبة (٤٠,٨٪) واحتلت المرتبة الأولى؛ مما يدل على مدى ارتباط الطفل بالأجهزة حتى في أماكن السفر والرحلات بدرجة تجعله لا يستطيع الاستغناء عنها ، يليها نسبة اصطحابه لها عند الخروج للتنزه في الحدائق العامة حيث جاءت بنسبة (٢٢,٥٪) الأمر الذي يؤدي الى مدى خطورة ذلك وبعده عن الحدائق والتنزه مما يترتب عليه عدم ممارسة الأنشطة الحركية والرياضة التي تبعث فيه الحركة والنشاط يليها اصطحابه لها عند زيارة الأقارب وبنسبة (٢١,٦٪) مما يقلل فرص الحديث والحوار العائلي ويتسبب عن ذلك ضعف العلاقات الاجتماعية وجاءت نسبة اصطحاب الطفل عند الخروج لتناول الطعام في إحدى المطاعم بنسبة (١٥٪) وتمثل الترتيب الأخير وهذا ناتج عن توجيه الوالدين للأطفال بعدم اصطحابهم الأجهزة التكنولوجية عند الخروج لإحدى المطاعم للتركيز والاهتمام بالطعام فقط لأطفالهم في هذه المرحلة العمرية.

نتائج التساؤل الفرعي الثاني والذي نص على: ما دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة للأجهزة التكنولوجية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) دوافع استخدام أطفال ما قبل المدرسة للأجهزة التكنولوجية يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدوافع المترتبة على استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تحقق له المتعة والتشويق	3.91	93.0	3
2	تشغل أوقات الفراغ	4.11	96.0	1
3	تشعره بالسعادة عند الفوز	4.10	1.03	2
4	تحتوي على تطبيقات متنوعة	2.94	93.0	10
5	سهلة النقل والاستخدام	3.71	1.12	7
6	يميل لتقليد الأصدقاء	2.91	77.0	11
7	تتيح له اللعب من خلالها بطرق جديدة ومبتكرة	3.86	1.14	5
8	يستخدم الأجهزة التكنولوجية تقليدياً للأخوات الأكبر سناً	3.90	1.05	4
9	يستخدم الأجهزة التكنولوجية تقليدياً للأبطال في التطبيقات من حيث الملابس ، الحركات والمغامرات	2.50	96.0	13
10	يتعرف طفلك على إصدارات الأجهزة التكنولوجية الحديثة من خلال إعلانات اليوتيوب	2.26	1.16	14
11	يستخدم الأجهزة التكنولوجية لأنها تساعد على التحدي	2.71	1.14	12
12	يدمن الطفل استخدام الأجهزة التكنولوجية بسبب عدم توافر أنشطة بديلة له من قبل الأسرة	3.51	90.0	8
13	يميل الطفل لاستخدام الأجهزة التكنولوجية لاحتوائها على تطبيقات يمكن الرجوع إليها في أي وقت	3.76	89.0	6
14	يدمن طفلك لاستخدام الأجهزة التكنولوجية بسبب غياب دور الأسرة في التوجيه والإرشاد بسبب انشغالهم	3.26	1.11	9

يتضح من نتائج جدول (٦) إجماع الوالدين على أن دوافع استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية متعددة وجاءت عبارة "تشغل أوقات الفراغ" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (٩٠٪)؛ مما يدل على عدم وعي الوالدين بتنوع الأنشطة المقدمة لأطفالهم في أوقات الفراغ والتركيز على استخدام الأجهزة وفي المرتبة الثانية "عبارة" "تشعره بالسعادة عند الفوز" بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (١.٠٣) وفي المرتبة الثالثة عبارة "تحقق له المتعة والتشويق بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري (٩٣.٠) يليها عبارة "يستخدم الاجهزة التكنولوجية تقليدياً للأخوات الأكبر سناً بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.٠٥) وهذا يتفق مع خصائص الأطفال في تلك المرحلة العمرية وميلهم الى التقليد. كما تبين من الجدول أعلاه أن العبارة "تتيح له اللعب من خلالها بطرق جديدة ومبتكرة" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٩٦)

وانحراف معياري (١.١٤) وذلك لاحتواء التطبيقات على الصور والرسوم المصاحبة التي تجذب انتباه الأطفال . يليها عبارة "يميل الطفل لاستخدام الأجهزة التكنولوجية لاحتوائها على تطبيقات يمكن الرجوع إليها في أي وقت " بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (٨٩.٠) لسهولة الحفظ وتوافر شبكة الانترنت داخل كل أسرة . أما في المرتبة الثامنة جاءت عبارة " يدمن الطفل استخدام الأجهزة التكنولوجية بسبب عدم توافر أنشطة بديلة له من قبل الأسرة" بمتوسط حسابي (٣.٥١) وانحراف معياري (٩٠.٠) وتأتي متقاربة مع "عبارة يدمن طفلك لاستخدام الاجهزة التكنولوجية بسبب غياب دور الاسرة في التوجيه والارشاد بسبب انشغالهم" والتي جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (١.١١) مما يدل على ضرورة توجيه أنظار الوالدين بضرورة توافر أنشطة أخرى متنوعة تساعد على تنمية الحواس المختلفة للطفل وخاصة في تلك المرحلة العمرية التي يتم فيها تعلم الطفل من خلال الحواس ، وضرورة تخصيص وقت لتوجيه وارشاد أطفالهم وخاصة في تلك المرحلة العمرية التي يترتب عليها السنوات اللاحقة . وجاءت في المرتبة الرابعة عشر والاخيرة عبارة "يتعرف طفلك على إصدارات الأجهزة التكنولوجية الحديثة من خلال إعلانات اليوتيوب" بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (١.١٦) لعدم قدرته الذهنية على متابعة الاصدارات الحديثة ومتابعة كل جديد فهي تناسب المراحل العمرية الاكبر سناً .

التساؤل الثالث : والذي نص على : ما سلبيات استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين؟ وتم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلبيات المترتبة على استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
أولاً : الآثار السلبية:				
2	1.11	3.56	تسبب له التعب الجسدي والاجهاد	١.
1	.83	4.11	تعمل على ضعف البصر واحمرار العينين	٢.
6	.93	2.96	تسبب له آلام في الظهر	٣.
5	.57	3.04	تسبب له السمنة المفرطة	٤.
3	.98	3.52	تؤدي الى الكسل والخمول	٥.
4	.64	3.21	تؤدي إلى قلة الحركة وعدم أداء التمرينات الرياضية	٦.
ثانياً : الآثار الانفعالية				
5	.65	1.57	تسبب له التوتر والقلق	١.
1	.98	3.81	تثير الغضب و العصبية	٢.
4	.87	2.11	تسبب له حركات انفعالية أثناء اللعب	٣.
2	1.00	3.36	تجلب له الحزن في حالة عدم الفوز	٤.
3	1.02	2.64	تؤثر عليه و تسبب له الاندفاعية أثناء الحديث اليومي	٥.
ثالثاً : الآثار الاجتماعية :				
2	1.10	3.20	تقلل من الخروج للتنزه والرحلات الترفيهية	١.
3	.83	3.08	تمنع تكوين صداقات مع الأقران	٢.
1	.57	3.56	تقلل من خروج الطفل للزيارات العائلية	٣.
4	1.04	2.76	يشعر بالعزلة الاجتماعية	٤.
5	1.1	2.01	يرفض الخروج خارج المنزل	٥.
رابعاً : التأثيرات الدينية				
4	.93	3.66	التقليد الأعمى للشخصيات الغربية في الملابس والشكل العام	١.
2	.81	4.20	دخول مصطلحات لا تتناسب مع العادات والتقاليد العربية	٢.
3	.92	3.98	تنمي بعض السلوكيات غير الأخلاقية في مجتمعنا الإسلامي كالصداقة بين البنت والولد	٣.
1	.66	4.38	وجود بعض الإعلانات يتخللها بعض المشاهد السيئة التي تتنافى مع الدين الإسلامي	٤.

يتضح من جدول(٧) أن الوالدين قد أجمعوا أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينجم عنه آثار سلبية متعددة منها : **الأثار الصحية** حيث جاءت عبارة " تعمل على ضعف البصر واحمرار العينين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١١) وانحراف معياري(٠.83) يليها عبارة "تسبب له التعب الجسدي والإجهاد" بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.١١) في حين جاءت عبارة " تؤدي الى الكسل والخمول" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وانحراف معياري(٠.٩٨) كما جاءت في المرتبة الرابعة عبارة " تؤدي إلى قلة الحركة وعدم أداء التمرينات الرياضية بمتوسط حسابي(٣.٢١) وانحراف معياري(٠.٦٤) في حين جاءت في المرتبة قبل الأخيرة عبارة " تسبب له السمعة المفترضة" بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وانحراف معياري (٠.٥٧) وجاءت في المرتبة الاخيرة عبارة "تسبب له آلام في الظهر" بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وانحراف معياري(٠.٩٣).

وبالرجوع الى تحليل تلك النتائج يتضح أن الغالبية العظمي من الوالدين يرون أن استخدام الأجهزة التكنولوجية يسبب العديد من الأثار الصحية على الأطفال كالتعب الجسدي والإجهاد وضعف البصر واحمرار العينين ، الكسل والخمول ،

ويتبين أيضاً من الجدول أعلاه إجماع الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينجم عنه آثار سلبية **كالآثار الانفعالية** حيث جاءت عبارة " تثير الغضب والعصبية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري(٩٨) أما في المرتبة الثانية جاءت عبارة "تجلب له الحزن في حالة عدم الفوز" بمتوسط حسابي (٣.٣٦) وانحراف معياري(١.٠٠) يليها عبارة " تؤثر عليه وتسبب له الاندفاعية أثناء الحديث اليومي" بمتوسط حسابي(٢.٦٤) وانحراف معياري(١.٠٢) أما عبارة" تسبب له حركات انفعالية أثناء اللعب" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.١١) وانحراف معياري(٨٧) وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "تسبب له التوتر والقلق" بمتوسط حسابي (١.٥٧) وانحراف معياري(٠.٦٥)

واستناداً الى تحليل تلك النتائج فإن الغالبية العظمي من الوالدين يؤكدون على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية يؤثر سلباً على الحالة الانفعالية للأطفال كالغضب والعصبية والاندفاعية والتي تلاحظ أثناء حديث أطفالهم بالإضافة إلى الحزن في حالة عدم الفوز وأيضاً التوتر والقلق التي تسببه .

ويظهر الجدول أعلاه **الآثار الاجتماعية** الناجمة عن استخدام الأطفال الأجهزة التكنولوجية فقد جاءت عبارة " تقلل من خروج الطفل للزيارات العائلية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٧) يليها عبارة " تقلل من الخروج للتنزه والرحلات الترفيهية" بمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري(١.١٠) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة "تمنع تكوين صداقات مع الأقران بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري(٠.٨٣) في حين جاءت في المرتبة الرابعة في حين عبارة يشعر بالعملة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (١.٠٤) وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "يرفض الخروج خارج المنزل" بمتوسط حسابي (٢.٠١) وانحراف معياري(١.١).

وبالرجوع الى نتائج الجدول أعلاه نجد إجماع الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية يؤثر سلباً على الحياة الاجتماعية فتمنع تكوين صداقات مع الأقران وتؤدي الى العزلة الاجتماعية بالإضافة لتقليل الخروج للتنزه والرحلات الترفيهية والزيارات العائلية وبالتالي تؤدي الى ضعف الروابط الأسرية وصلة الرحم

وبملاحظة نتائج الجدول أعلاه للأثار الدينية الناجمة عن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية فقد جاءت عبارة " وجود بعض الإعلانات يتخللها بعض المشاهد السيئة التي تتناهى مع الدين الإسلامي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٦٦) وجاءت في المرتبة الثانية دخول مصطلحات لا تتناسب مع العادات والتقاليد العربية بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وانحراف معياري(٠.٨١) في حين جاءت في المرتبة قبل الأخيرة عبارة"

تنمي بعض السلوكيات غير الأخلاقية في مجتمعنا الإسلامي كالصداقة بين البنت والولد" بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري(٠.٩٢) أما في المرتبة الأخيرة كانت عبارة "التقليد الأعمى للشخصيات الغربية في الملبس والشكل العام" بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وانحراف معياري(٠.٩٣)

واستناداً إلى تحليل تلك النتائج فإن الغالبية العظمى من الوالدين يؤكدون على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية يؤثر سلباً على الناحية الدينية كتسمية بعض السلوكيات غير الأخلاقية مثل الصداقة بين البنت والولد ، والتقليد الأعمى للشخصيات الغربية في الملبس والشكل العام والتي تتناهى مع ديننا الإسلامي الحنيف.

نتائج التساؤل الرابع والذي نص على : ما ايجابيات استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين؟ وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (٨)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابيات المترتبة على استخدام الأجهزة التكنولوجية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
أولاً: من الناحية التقنية				
2	83.0	4.00	تختصر الوقت والجهد في الحصول على المعلومة	١.
3	1.00	3.86	مواجهة حل المشكلات التكنولوجية	٢.
4	1.11	3.56	تكسيبه مهارة التصفح من خلال الانترنت	٣.
1	1.10	4.10	تساعد على التعلم الذاتي	٤.
6	1.52	2.96	سهولة الرجوع للبرامج في أي وقت	٥.
5	98.0	3.11	سهولة التنقل والتصفح بسهولة من خلال حاسة اللمس	٦.
ثانياً: من الناحية التعليمية:				
6	1.52	2.58	أسهل في توصيل المعلومات	١.
5	1.02	2.93	تبسيط بعض المفاهيم	٢.
1	90.0	4.11	تقدم معلومات بطريقة جذابة	٣.
3	1.00	3.96	تسهل في الحصول على أفكار ومعلومات جديدة	٤.
2	93.0	4.00	تعد وسيلة تعليمية جذابة للأطفال	٥.
4	1.04	3.10	لا تتطلب الوقت والجهد في توصيل المعلومة	٦.
ثالثاً: من الناحية الانفعالية				
1	90.0	4.20	تسهر الطفل بالسعادة والفرح في حالة الفوز	١.
4	1.01	3.64	تشجعه على المنافسة	٢.
5	1.11	3.04	تنمي لدى الطفل الإثارة والحماس من خلال التطبيقات المتنوعة	٣.
6	1.52	2.68	تنمي لدى الطفل حب المغامرة	٤.
3	93.0	3.98	تساعد الطفل على الصبر للوصول الي الهدف	٥.
2	91.0	4.11	تنمي لديه الشعور بالإنجاز في حالة الفوز	٦.
رابعاً: من الناحية الاجتماعية :				
6	97.0	2.08	يستطيع الطفل التواصل مع أصدقائه و أقاربه من خلال برامج التواصل مثل سكايب وماسنجر	١.
4	87.0	2.56	تكسيبه ثقافات وعادات اجتماعية مختلفة عن الشعوب	٢.
5	86.0	2.15	عقد صداقات وعلاقات بين الأطفال	٣.
3	1.04	3.56	تساعده على التنافس مع الغير	٤.
2	1.01	3.98	احترام الدور أثناء اللعب مع الاقران	٥.
1	81.0	4.01	تنمي لديه المشاركة والتفاعل في ألعاب المسابقات	٦.

يتضح من جدول (٨) إجماع الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينتج عنه آثار ايجابية كثيرة من عدة نواحي فمن **الناحية التقنية** جاءت عبارة " تساعد على التعلم الذاتي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(٤,١٠) وانحراف معياري (١,١) يليها عبارة" تختصر الوقت والجهد في الحصول على المعلومة" بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري(٨٣,٠) في حين جاءت عبارة "مواجهة حل المشكلات التكنولوجية" بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري(١,٠٠) ثم جاءت في المرتبة الرابعة عبارة "تكسبه مهارة التصفح من خلال الانترنت" بمتوسط حسابي (٣,٥٦) وانحراف معياري(١,١١) وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة عبارة" سهولة التنقل والتصفح بسهولة من خلال حاسة اللمس" بمتوسط حسابي (٣,١١) وانحراف معياري (٩٨,٠) أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " سهولة الرجوع للبرامج في أي وقت" بمتوسط حسابي (٢,٩٦) وانحراف معياري(١,٥٢)

وبملاحظة تحليل تلك النتائج يوضح تأكيد الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينتج عنه آثار ايجابية كثيرة من عدة نواحي فمن الناحية التقنية تساعد على التعلم الذاتي والتي تعد إحدى الاستراتيجيات التي تساعد الطفل في الحصول على المعلومة بنفسه . وأيضا تختصر الوقت والجهد المبذول وتعطيه القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجهه أثناء التعلم ، بالإضافة إلى أن استخدام التكنولوجيا يكسب الطفل ، مهارة التصفح من خلال شبكة الإنترنت ، وكذلك إمكانية التنقل والتصفح بسهولة من خلال حاسة اللمس.

كما يتبين أيضاً من الجدول أعلاه تأييد الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينتج عنه آثار ايجابية فمن **الناحية التعليمية** جاءت عبارة "تقدم معلومات بطريقة جذابة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١١) وانحراف معياري(٩٠,٠) أما في المرتبة الثانية جاءت عبارة" تعد وسيلة تعليمية جذابة للأطفال" بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (٩٣,٠) يليها عبارة" تسهم في الحصول على أفكار ومعلومات جديدة" بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري(١,٠٠) في حين جاءت عبارة " لا تتطلب الوقت والجهد في توصيل المعلومة " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(٣,١٠) وانحراف معياري (١,٠٤) وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة" تبسيط بعض المفاهيم" بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وانحراف معياري(١,٠٢) أما في المرتبة الأخيرة عبارة " أسهل في توصيل المعلومات" بمتوسط حسابي(٢,٥٨) وانحراف معياري (١,٥٢)

واستناداً إلى تحليل تلك النتائج يُظهر إجماع الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية يسهم في الناحية التعليمية فهي تعد وسيلة تعليمية جذابة للأطفال لاحتوائها على الصور والرسوم والأصوات المصاحبة لتقديم المعلومات بطريقة غير تقليدية بالإضافة إلى تبسيطها للمفاهيم بطريقة تشد انتباه الطفل.

ويتبين أيضاً من الجدول أعلاه إجماع الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينجم عنه آثار ايجابية فمن **الناحية الانفعالية** جاءت عبارة " تشعر الطفل بالسعادة والفرح في حالة الفوز " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (٩٠,٠) أما في

المرتبة الثانية جاءت عبارة " تنمي لديه الشعور بالانجاز في حالة الفوز بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (91.0) يليها عبارة " تساعد الطفل على الصبر للوصول إلى الهدف بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري(٩٣.٠) أما عبارة" تشجعه على المنافسة " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وانحراف معياري(١.٠١) وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة " تنمي لدى الطفل الإثارة والحماس من خلال التطبيقات المتنوعة " بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وانحراف معياري(١.١١) وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " تنمي لدى الطفل حب المغامرة " بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري(١.٥٢)

وبالرجوع إلى نتائج الجدول أعلاه نجد إجماع الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية يؤثر ايجابيا من الناحية الانفعالية والتي تلاحظ عليهم أثناء استخدامهم للأجهزة وتبدو عليهم علامات السعادة والفرح في حالة الفوز إضافة إلى أنها تنمي لديهم الشعور بالانجاز في حالة الفوز والمكسب

ويظهر الجدول أعلاه تأييد الوالدين على أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينتج عنه آثار ايجابية فمن الناحية الاجتماعية جاءت عبارة "تنمي لديه المشاركة والتفاعل في ألعاب المسابقات " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (81.0) يليها عبارة "احترام الدور أثناء اللعب مع الأقران" بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.٠١) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة " تساعد على التنافس مع الغير" بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (1.04) أما عبارة " تكسبه ثقافات وعادات اجتماعية مختلفة عن الشعوب " جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (87.0) وجاءت في المرتبة الخامسة جاءت عبارة "عقد صداقات وعلاقات بين الأطفال" بمتوسط حسابي (٢.١٥) وانحراف معياري(86.0) وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " يستطيع الطفل التواصل مع أصدقائه و أقاربه من خلال برامج التواصل مثل سكايب وماسنجر" بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري(97.0).

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية ينتج عنه آثار ايجابية من الناحية الاجتماعية تنمي لديهم المشاركة والتفاعل في ألعاب المسابقات لتحقيق الهدف ، واحترام الدور أثناء اللعب مع الأقران وهي تُعد من الآثار الايجابية الهامة التي يجب أن تنمي عند الطفل منذ الصغر، كما أنها تساعد الطفل على التواصل مع أصدقائه و أقاربه من خلال برامج التواصل مثل سكايب وماسنجر

توصيات البحث:

١. في ضوء نتائج البحث الحالي عن أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين يوصي البحث بالتالي:
٢. توعية الوالدين بتحديد وقت محدد لاستخدام الأجهزة التكنولوجية
٣. تقديم أنشطة بديلة وعدم الاعتماد بشكل كلي على الأجهزة التكنولوجية فقط.

٤. ضرورة التأكيد على الوالدين بالسلبيات الناجمة عن استخدام الأجهزة التكنولوجية والمتمثلة في التأثيرات الصحية والانفعالية والاجتماعية، التعليمية والدينية .
٥. تشجيع الوالدين بالاستفادة من الجوانب الايجابية من استخدام الأجهزة التكنولوجية ككتساب ثقافات وعادات اجتماعية مختلفة عن الشعوب واستخدام التكنولوجيا في البحث للحصول على المعلومات التي تهتم أطفالهن وتساعدهم على تنمية التفكير

المراجع :

١. أبو الرب ، محمد ؛ القصيري ، الهام (٢٠١٣) المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات".المجلة الدولية للأبحاث التربوية المجلد (٣٥) ا لعدد (٢١) ص (١٥٤ - ١٨٣)
 ٢. الدويكات، سناء (٢٠١٧) أثر التكنولوجيا على الأطفال، على الرابط <http://gl.goos.kkqk>
 ٣. الجابري ، نهيل (٢٠١٢) طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات ، مؤتمر الطفولة في عصر متغير ، عمان جامعة البتراء
 ٤. الهدلق، عبد الله (٢٠١٤) ايجابيات وسلبيات الألعاب الالكترونية ودوافع ممارستها من وجه نظر طلاب التعليم العالي بمدينة الرياض ، الجديد والحصري . متاح على الرابط : www.alukah.net
 ٥. باحاذق ، رجاء عمر؛ تركستاني، مريم حافظ (٢٠١٥) "أثر استخدام التكنولوجيا على مفهوم الذات عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة- دراسة تجريبية على ضعاف السمع والعاقدين- مركز بحوث الدراسات الانسانية ، جامعة الملك سعود ، العدد) ٤٩ (ص(١٥٥ - ١٧٩)
 ٦. بدير ،كريمان (٢٠١٢) : مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها ، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع
 ٧. دليو ، فضيل (٢٠١٠) التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم - الاستعمالات - الآفاق، عمان، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية،
 ٨. عبيدات ،ذوقان ؛ عبدالحق، كايد ؛ عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٨) : البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
 ٩. معوض، ربي عبد الطلب، ؛ الموسي ، غادة عبد الرحمن (٢٠١٦) أثر اللعب بالعباب الأجهزة اللوحية على مهارات حل المشكلات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"المجلة التربوية ، الكويت ، المجلد(31) العدد(٢١٢) ص(٢١١ - ٢٣٦)
 ١٠. ملوخية، أحمد فوزي (٢٠٠٩)، :نظم المعلومات الإدارية، مركز الإسكندرية للكتاب ،
 ١١. موريس، أنجرس (٢٠٠٨) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الطبعة الثانية، الجزائر، دار القصبه للنشر والتوزيع
 ١٢. عبد الرحيم ،هنا؛ عبد الفتاح، كاميليا ؛ عبد الحميد جابر؛ جابر(٢٠٠٩) : دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال ، القاهرة دار الكتاب الحديث
13. "Technology and Daily Life A Spotlight on Entertainment (٢٠٠٣) : Andrea Saveri

14. Editors by: Jean Hagan and Stephanie Schachter Institute for the Future. All rights reserved:
15. Couse, L. J & Chen, D. W. (2010): A tablet computer for young children? Exploring its viability for early childhood education. Journal of Research on Technology in Education, 43(1), 75-96
16. Daivan HA, Kheifets L, Obel C, Olsen J(2012): cell phone use and behavioral problems in young children j Epidemiol community Helth, 66(6) 5429-
17. Karehka Ramey(: 2013), "What Is Technology – Meaning of Technology and Its " Use Of technology, Retrieved 6-2-2017.
18. Sandra L. & etal (2014): Electronic Gaming and the Obesity Crisis New Directions for Child and Adolescent Development N(139) P(51-57)
19. World Bank(2015):on line educational game new york available at:<http://www.worldbank.org>. Or

The Impact of Using Technology on the Behavior of Pre - School Children from the Parents' Point of View

Abstract

The study aimed at identifying the effect of the use of technology on the behavior of preschool children from the point of view of parents. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method. The study sample consisted of 120 parents with children using technological devices. These children are (4-6) years and they're enrolled in international schools in Jeddah. A questionnaire was implemented which included several stages: The first stage included the degree of passion of children for the use of technological devices, the second stage: the motivation of children to use technological devices, the third stage: the negative effects of the use of technological devices for children, and the fourth stage: the positive effects of the use of technological devices for children. The most important results of the study were that most of the children in the age of (4-6) have tablet devices under the system of Android or iPad, and that the most important motives of their use of technological devices were to fill the leisure time, and to achieve happiness when winning. The results showed that the use of children's technological devices not only has many negative aspects on the health, emotions, sociability, and religion but also has many pros on the technical, educational, emotional, and social aspects. The most important recommendations of the study is the need to sensitize parents to the disadvantages resulting from the use of technological devices and to try to benefit from their use in the positive technical, educational, emotional, and social aspects .

Keywords: technology, technology devices, technology pros, technology cons, pre-school children, children's behavior